

تحليل النصوص الادبية في المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الابداعي

الكلمات المفتاحية: تحليل _ النصوص _ الادبية

م. م. نور ياس خضير

المديرية العامة لتربية ديالى

Noor.yas14@yahoo.com

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى ((تحليل النصوص الادبية في كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي)) ، إذ اعتمدت الباحثة مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية (الطلاقة - المرونة - الأصالة) في تحليل كتاب المطالعة حدوداً لبحثها ، واتبعت الباحثة الإجراءات البحثية الآتية كخطوات لبحثها :- تكوّن مجتمع البحث الذي قامت عليه الدراسة الحالية من كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط تأليف د. عبد الكريم الوائلي وآخرين للعام الدراسي ٢٠١٣م ، واختارت الباحثة مجتمع الدراسة القوائد الشعرية عينة لبحثها ، أعدت الباحثة قائمة تشتمل على مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (استبانة) ووزعتها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة ، وأبدوا ملاحظاتهم الضرورية للأداة . وبعد معاملة البيانات احصائياً، أظهرت النتائج أن مهارة المرونة احتلت المرتبة الأولى من تحليل الكتاب إذ تكررت (٢٣١) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٣٤,٢%) ، في حين احتلت مهارة الأصالة المرتبة الثانية في التحليل إذ تكررت (١٨٠) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٣٣,٤%) ، واحتلت مهارة الطلاقة المرتبة الثالثة في التحليل إذ تكررت (١٣٤) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٣٢,٤%) .

الفصل الاول

١ - مشكلة البحث :

من المشكلات التي يعاني منها الطلبة هي مشكلة التفكير والتنشيط و الإبداع ، لان هذا الموضوع يعد محور العملية العقلية في المراحل التعليمية كافة إذ يعد التعليم قاصراً إن لم يتزود الطالب بزيادة التفكير الإبداعي ، لأنه السلاح الذي يعتمد عليه المتعلم في مواجهات التطور العلمي الحاصل في الحياة المعاصرة ، وإن هذا التطور والثورة العلمية تتطلب من المؤسسات

التعليمية التفاعل مع عناصر العملية التعليمية تفاعلاً ايجابياً يركز على العناية بالتربية الإبداعية (البجة ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٢-١٢٣) .

إذا ما نظرنا إلى المنهج على أنه نظام ، فإن المحتوى يعد من أبرز مدخلات هذا النظام وقد حظي باهتمام كبير من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه ، واختياره و طريقة تنظيمه ومكوناته، ومن هنا فان عملية تحليل محتوى المنهج تعد لازمة من لوازم تقييم المناهج ومعرفة مكوناتها و نقاط القوة و الضعف فيها. (الهاشمي وعطية ، ١٧٣ ، ص ٢٠١١). ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة أن تحلل كتاب المطالعة لأنها أساس كل عملية تعليمية .

٢- أهمية البحث :

تعد اللغة منهجا للتفكير ونظاما للاتصال والتعبير ،فثقافة كل مجتمع بشري تكمن في لغته بما تحويه من فنون وآداب مختلفة فلا حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية(مذكور ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥) وهي نتاج لتطور الفكر الإنساني لكونها أداة من أدوات التفكير فهي تمدد بالرموز وتجد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من الأداء اللغوي وفقا لعمليات التحليل والتعليل(عبد الهادي ، وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ١).

" و يعد الأدب أحد الفروع المهمة من فروع اللغة العربية ، و تظهر أهمية دراسة الأدب في أنه فن جميل ، يبعث في النفس السرور و الارتياح ، لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر و النثر ،ومن الحكم البليغة ،والخيال الفضايف و المتعة المثيرة ". (زقوت ، ٢٠٠ ، ١٣٤) .

وبذلك يتضح الدور المهم له في مساعدتهم على النمو العقلي ، فقدرته على وضعهم في مواقف تعليمية تثير تفكيرهم وتتحداه من الأمور التي تنمي التفكير لديهم، فالتعلم الحقيقي يحدث عندما يكون للطلاب دور في عملية التعلم مع استثارة عمليات التفكير لديهم ،والسؤال الذي يجب على كل مدرس أن يسأله لنفسه هو : كيف أستطيع أن أخلق جواً مثيراً للتفكير ليصبح فيه التعلم حقيقياً ومنتجاً ؟ (إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤ - ٢٧) .

أما التفكير الإبداعي فيعد نمطاً من أنماط التفكير التي منها التفكير الناقد ، والتفكير التأملي ، والتفكير العالي الرتبة ، على اعتبار إن التفكير هو عملية ونشاط ذهني يحدث طوال حياة الإنسان . كما يعد من أرقى أنماط التفكير ، ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة

والفعالية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار غير العادية. (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٨). ولعل الاهتمام بتدريب الطلبة في المرحلة المتوسطة على تعليم التفكير الإبداعي يساعدنا على تحقيق ما نأمله من تقدم ورقي ، وكخطوة لتحسين العملية التربوية في المراحل كافة ، لهذا سعى البحث الحالي إلى تحليل كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ، وأخيراً تأتي أهمية البحث فيما قد يتوصل إليه من نتائج يمكننا الإسهام بشكل أو بآخر بإلقاء الضوء على جانب مهم من جوانب التفكير الإبداعي وهو الجانب المتعلق بما يتوفر بالمنهاج من مهارات للتفكير الإبداعي .

٣- مرمى البحث : يرمي البحث الحالي إلى :

" تحليل النصوص الادبية في كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الابداعي "

٤- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

١- النصوص الشعرية في كتاب المطالعة النصوص المقرر من قبل وزارة التربية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م .

٢- مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة ، الطلاقة ، المرونة) .

٥- تحديد المصطلحات :

التحليل لغة : حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلُولًا وَمَحَلًّا وَ حَلَلَ - (حَلَّ) العقدة ، إي فتحها . (الرازي ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٧).

اصطلاحاً : "إنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحث في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها " . (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ ، ص ١٧٣-١٧٤).

التعريف الإجرائي للتحليل : وهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يستعمل لتجزئة المحتوى ، وتقسيم ما يتضمنه من معارف وقيم واتجاهات وإدراك ما بينها من علاقات .

النصوص الادبية : الأدب لغة : الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدبا لأنه يأدب الناس الى المحامد ، وينهاهم عن المقابح ، وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومأدبة" (ابن منظور ، ١٩٧٠ ، ٢٠٦) .

النصوص الأدبية اصطلاحاً: " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره ، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث ، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل اليه في حقبة ما عن غيرها من الحقب ، ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره". (السعدي وآخرون ، ١٩٩٢ ، ٦٩) .

التعريف الإجرائي لكتاب المطالعة والنصوص: وهو كتاب مقرر تدريسه لطلبة المرحلة المتوسطة يتضمن موضوعات دينية وعلمية وصحية واجتماعية، الهدف منها تقديم الغذاء الروحي لنفوس الطلبة من خلال المطالعة والحفظ .

المهارة لغة: عرفت المهارة لغة :- المهارة بالفتح الحذفُ في الشيء . وقد مهَّرتُ الشيء أمهزةً - بالفتح - مهارةً بالفتح أيضاً. (الرازي ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠٦).

المهارة اصطلاحاً : عُرِفَت بتعاريف عديدة :

"هي تمثل قدرة الدارسين على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ، ويعني بدرجة الإتقان المقبولة ، أن تؤدي تلك المهارة على وقت المستوى التعليمي للمتعلم" (البجة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨) .

التعريف الإجرائي للمهارة : وتعني القيام بأداء عمل ما بشيء من الدقة والإتقان ، مع الاختصار في الوقت والجهد المبذولين من قبل الأفراد (عينة البحث) .

التفكير لغة : الفِكرُ والفِكرُ : إعمال خاطر في الشيء ، والاسم الفِكرُ والفِكرُ ، والمصدر الفِكرُ ، بالفتح. (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٠ - ٢١١).

اصطلاحاً: وذكر حسن ما ذكره نشواتي (١٩٩٦) إن التفكير " هو نوع من التنظيم الإدراكي للعالم المحيط بالفرد ، ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يتبعه المتعلم في إدراك المثيرات التي يتضمنها مجاله الإدراكي " . (حسن ، ٢٠١٤ ، ص ١٣).

الإبداع لغة : بَدَعَ الشيءَ يَبْدَعُهُ بَدْعاً وأَبْدَعَهُ : أنشأه وبدأه وبدعَ الرِّكِيَّةَ : أسْتَنْطَهَا وأَحْدَثَهَا . وفي التنزيل : " قُلْ ما كنتُ بَدْعاً من الرُّسُلِ " ، إي ما كنتُ أوَّلَ من أُرسِلَ ، قد أرسل قبلي رسلٌ كثيراً. (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧) .

اصطلاحاً: وتعرف عبيد التفكير الإبداعي بأنه " نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة لم تكن معروفة سابقاً و تتسم بالجدة و المرونة " . (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٥).

التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي : هو نوع من أنواع التفكير الذي يتميز بحساسية فائقة لإدراك المشكلات إذ تدفع الأفراد (عينة البحث) برغبة قوية لإيجاد حلول أو التوصل إلى نواتج جديدة لم تكن معروفة سابقاً ، ويشمل ثلاث مهارات رئيسة هي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

الصف الأول المتوسط : " انتقال الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة والصف الأول المتوسط هو أول هذه المرحلة " (وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ٨٨) .

الفصل الثاني

١- جوانب نظرية. ٢- دراسات السابقة .

١- جوانب نظرية :

أ- أهمية تحليل المحتوى:

يتبوأ أسلوب تحليل المحتوى مكانة مهمة في مجال البحث العلمي وتتجلى أهميته في الأدوار التي يمكن أن يؤديها، ففي المجال التربوي يساعد على :-

١- إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية .

٢- تعرف خصائص الكتب المدرسية ومكونات مضمونها(الهامشي ، وعطية

، ٢٠١١ ، ١٧٥).

٣- اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية .

٤- اختيار الاستراتيجيات التعليمية التعليمية المناسبة .

٥- اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.

٦- بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية.

٧- تبويب أو تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الخطة .

٨- الكشف عن مواقف القوة والضعف في الكتاب المدرسي .

قواعد وأسس تحليل المحتوى : يشير التربويون إلى تقسيم وحدات تحليل المحتوى الأساسية المعتمدة :-

١- الكلمة (word) :- وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى ، وقد تكون هذه الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم أو رمز أو مدلول أو شخصية معينة ، والكلمة من أسهل وحدات القياس .

٢- وحدة الفكرة :- وهي أكبر الوحدات في المحتوى وأكثرها فائدة واستخداماً ، وهي أصعب من الكلمة عند التحليل ، وذلك لأن الفكرة أكثر تعقيداً فقد تبدو وكأنها تشير إلى أكثر من مفهوم أو معنى ما لم يتم تحديد المراد بدقة (الشمري ، الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣) .

٣- وحدة الشخصية :- عندما يريد الباحث الكشف عن الشخصيات المهمة ، أو السائدة في الموضوع فإنه يستخدم وحدة الشخصية كما هو الحال في تحليل القصص والروايات .

٤- وحدة المساحة والزمن :- يستخدم هذا النوع من الوحدات عندما يريد الباحث تعرف المساحة التي شغلتها المادة المنشورة في الكتب أو الصحف أو غيرها من المواد المكتوبة .
(الهاشمي ومحمـــــــي ون، ٢٠١١ ، ص ٢١٨-٢١٩)

٥- وحدة التعداد :- ويستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي ، ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزناً متساوياً . (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٤) .

٦- يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال ، والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ فيها . (الخرزاع وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٦١) .

٧- إن عملية تحليل محتوى المنهج تعد لازمة من لوازم تقويم المناهج ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها ، فبعملية التحليل نتعرف على مكونات المادة التعليمية التي نريد تعليمها وأنشطتها وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم إلخ . (الهاشمي ، ٢٠١١ ، ص ١٧٣) .

خطوات تحليل المحتوى : هناك مكونات و خطوات لعملية تحليل المحتوى هي:-

١- تحديد الهدف من عملية التحليل : تستهدف عملية التحليل المحتوى تحديد المحتوى ووحداته المتضمنة في الوحدة.

٢- تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى : يقصد بوحدة المحتوى تلك العناصر المكونة لمحتوى الوحدة التي تمثل الهيكل البنائي لمادة التعلم.

٣- تحليل المحتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى في هذه الخطوة تتم قراءة المحتوى في ضوء التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.

٤- مدى التحليل: ويقصد به أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها. (الخرزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٥٦-٥٧).

ب- (التفكير): ويعد التفكير من الظواهر النمائية التي تتطور خلال مراحل العمر المختلفة ، إذ إن الأفراد ، ومنذ سن الطفولة يدركون بسرعة بأننا نفكر ، وإن لديهم سرعة البديهة لإبداء آرائهم حول ما نفعله عندما نفكر . كما يمارس الأطفال ومنذ ولادتهم ما سماه بياجيه التفكير الحس - حركي ، وتفكير ما قبل العمليات في الطفولة المبكرة ، ثم التفكير المادي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وأخيراً التفكير المجرد مع بداية مرحلة البلوغ . (العتوم وآخرون ٢٠٠٧ ، ص ١٧)

والإبداع أسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف ، سعى الفرد من خلاله لاكتشاف علاقات جديدة أو يصل إلى حلول جديدة لمشكلاته.(العيسوي ، ١٩٩١ ، ص ١٤٤) ويعد الهدف الرئيس للعملية التعليمية في كل مجتمع تنمية القدرات العقلية للأفراد إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها خاصة القدرات التفكيرية ، مثل التفكير الإبداعي ، فالتفكير الإبداعي هو احد أنماط التفكير التي تزود المجتمع بالأفكار التي يفترق إليها دائماً والتي يتطلع إليها بهدف نقله من التقليدية إلى المعاصرة ومواكبة التطور المتسارع في كل المجالات ، (عبيدات ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩٩). وبما أن التفكير الإبداعي قابل للتعلم ، فإن اكتساب الإبداع يمر بعدد من المراحل وتشمل :-

أولاً/مرحلة الإعداد أو التحضير. ثانياً / مرحلة الاحتضان ثالثاً / مرحلة الإشراق أو الإلهام رابعاً / مرحلة التحقق (إعادة النظر) وتتضمن هذه المرحلة (العتوم وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٧)

مهارات التفكير الإبداعي : يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن التفكير الإبداعي يشمل ثلاث مهارات رئيسية وهي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) التي شملها مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما الحساسية للمشكلات والتفاصيل . (العتوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٦)

أولاً : الطلاقة : عرفت الطلاقة بأنها : " القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة " . (غباري وأبو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥٥) وتشير الطلاقة إلى

القدرة على استخدام المخزون المعرفي عند الحاجة إليه . لذلك فهي تمثل الجانب الكمي للإبداع (العتوم ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢٧).

ثانياً:-

المرونة : تعني توليد أفكار غير متوقعة عن طريق الشرح وإبداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التغيير . وتعني القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار حول مشكلة أو موقف معين والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لمثير يتحدى تفكير الفرد ، أي أنها القدرة على تغيير الحالة المعرفية للفرد بتغيير الموقف أو خصائصه . لذلك عُدَّت الطلاقة على علاقة عكسية مع الجمود الذهني لأنها تمثل الجانب النوعي للإبداع . (العتوم ، ٢٠٠٤ ، ص٢٢٧)

ثالثاً :-

الأصالة : وتعني الإنتاج غير المؤلف الذي لم يسبق إليه أحد ، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصل بالتميز . والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يميل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات . (حسن ، ٢٠١٤ ، ص٧٩).

٢- **دراسات سابقة :** بعد الاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ستعرض دراستين لهما علاقة مباشرة بموضوع بحثها وستتم موازنتها مع الدراسة الحالية للوقوف على بعض نقاط التشابه والاختلاف في بعض الجوانب : اسم الباحثة ، المكان ، الهدف ، الزمن ، المنهج ، مجتمع الدراسة ، المرحلة ، حجم العينة ، الأداة، الوسائل الإحصائية، النتائج . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) الدراسات السابقة

إسم الباحث وسنة الدراسة ومكان إجرائها	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	منهج الدراسة	حجم العينة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج المهمة
- ميسون نصر الفراهي / ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م كلية التربية / الجامعة الإسلامية - غزة .	تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير	هدفت الدراسة الى تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى إكتساب	الصف الرابع الأساسي	المنهج الوصفي التحليلي	تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالبا وطالبة .	-أداة تحليل المحتوى للكشف على مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في الكتاب ٢-إختبار	التكرارات - النسبة المئوية - معامل ارتباط بيرسون .	تكررت مهارات التفكير الإبداعي ٥٨.١% الطلاقة ١٨.٢% المرونة ٧.٤%

الأصالة ١٢.٢% التوضيح ٢.٤% الحساسية للمشكلات ١.٧% لاتخاذ القرار		التفكير الإبداعي المكون من إثني عشر سؤالاً موزعاً على مهارات التفكير الإبداعي الست				الطلبة له .	الإبداعي ومدى إكتساب الطلبة له	
حصل المعيار الأول (اختيار المفردة السهلة والواضحة واليسيرة) على أعلى التكرارات والبالغ (٢٩) تكراراً، وبنسبة مئوية ١٠٠% .	إستعمل الباحث لمعالجة البيانات معادلة -coper النسبة المئوية	إعتمد الباحث الإستبانة أداة رئيسة لبحثه وتشمل هذه الإستبانة () قائمة بمعايير أدب الأطفال - أداة لتحليل المحتوى.	حدد الباحث المحفوظات الشعرية في كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث البالغ عددها (٢٩) محفوظة تتألف من (١٤٦)بيت شعري وإستبعد الأشكال والرسوم والصور التوضيحية منها؛ لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة .	المنهج الوصفي التحليلي	المرحلة الإبتدائية	يهدف هذا البحث الى تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال .	تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال .	عبد الحسين سعدون المترفي ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م كلية التربية الأساسية / الجامعة المستصرية
ستعرض الباحثة النتائج في الفصل الرابع	إستعمل الباحث لمعالجة البيانات معادلة -coper النسبة المئوية	إعتمد الباحث الإستبانة أداة رئيسة لبحثه وتشمل هذه الإستبانة في ضوء مهارات التفكير الإبداعي	حددت الباحثة النصوص الشعرية حيث بلغت (١٠) قصائد شعرية حيث بلغت (١٠٠) بيت	المنهج الوصفي التحليلي	الأول المتوسط	هدفت الدراسة الى تحليل النصوص الشعرية في كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي	تحليل النصوص الأدبية من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي	نور ياس خضير التميمي ٢٠١٦م كلية التربية الاساسية جامعة ديالى

الفصل الثالث

أولاً : منهجية البحث :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث ، ويقصد بالمنهج الوصفي أنه : أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة (الخياط ، ٢٠١١ ، ٩٤).

ثانيا : إجراءات البحث

تحقيقا لهدف البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:-

- ١- مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث الذي قامت عليه الدراسة الحالية من كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط ، وهو الكتاب الذي قامت بوضعه المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠١٢م * (١) .
- ٢- عينة البحث : (١٠) قصائد شعرية من كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

موضوعات كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	ت
١٥	سفر أيوب - بدر شار السياب	١-
٢٥	الصلح خير - للشاعر زهير بن ابي سلمى	٢-
٤٣	أخي جعفر - للشاعر محمد مهدي الجواهري	٣-
٤٩	كن بلسماً - للشاعر إيليا أبي ماضي	٤-
٥٢	القلب العراقي - للشاعر محمد جبار حسن	٥-
٥٥	خصال زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) للفرزدق	٦-
٧٣	الارملة المرضعة - للشاعر المعروف الرصافي	٧-
٧٩	الغزل العذري - للشاعر عبد الله بن قيس الرقيات	٨-
٨٩	الحماسة - للشاعر أبي الطيب المتنبي	٩-
١٠٤	لبيك أيها الوطن - للشاعر محمد مهدي البصير	١٠-

٣- أداة الدراسة : لقد اعتمدت هذه الدراسة أداة رئيسة هي أداة تحليل المحتوى وهي عبارة عن قائمة (إستبانة) الملحق (١) تشمل على مهارات التفكير الإبداعي ، فالإستبانة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث ، فقد تكون الإجابة مفتوحة أو يتم اختبار الإجابة أو تحديد موقع

الإجابة على مقياس متدرج ، وبعد الإستبيان من أكثر طرائق جمع المعلومات البحثية شيوعاً (النجار ، ٢٠١٠ ، ص ١٤٤).

خطوات بناء أداة التحليل

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لبناء أداة البحث :

١- هدف التحليل : الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في منهاج كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط ورصد تكرارات كل قيمة .

٢- تحديد فئات التحليل : وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في الفكرة الواردة في الكتاب وتعريفاتها الإجرائية .

٣- تحديد وحدة التحليل : اعتمدت الدراسة على مدى ملائمة وحدات وفئات التحليل لعملية التحليل وأهمية الضوابط المستخدمة ، واعتمدت الدراسة على الموضوع (الفكرة) كوحدة للتحليل ؛ لأن الموضوع قد يكون جملة بسيطة من فكرة تحمل معنى يشتمل على مهارة، واعتمدت الفكرة كونها أكبر هذه الوحدات لتحليل المحتوى وأكثرها شمولاً ، والفكرة أصعب من الكلمة عند التحليل وذلك لأن الفكرة أكثر تعقيداً فقد تبدو وكأنها تشير إلى أكثر من مفهوم أو معنى ما لم يتم تحديد المراد بدقة . (الشمري الساموك ، ٢٠٠٥ ، ص ٧٣).

٤- تحديد وحدة التسجيل : وهو الموضوع الذي يظهر من خلاله تكرار أفكار مهارات التفكير الإبداعي المتضمنة في فئات التحليل .

٤ - صدق الأداة : يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات ، و يعني قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (نوفل ، وفريال ، ٢٠١٠ ص ٢٦٩) ، إذ إن الإختبار يعد صادقاً إذا أُستخدم للغرض الذي طوّر ليستخدم من أجله ولصدق الأداة أنواع ، وكل نوع يستخرج بطريقة خاصة وقد استعملت الباحثة ما يلائم طبيعة بحثها ، وهو الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص ليقروا مدى صلاحيتها ، وقد أجمع ما نسبته ٨٠% من الخبراء صدقها لذا يعد الصدق الظاهري متحققاً في الأداة .

٥ . ثبات الأداة : ويقصد بالثبات مقدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه تحت الظروف نفسها ، وبمعنى آخر فإن الاختبار الصادق الذي يقيس الأمور

التي وضع من أجلها ، فإن نتائجه ثابتة دائماً تحت الظروف نفسها (المغربي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٦٤) .

وهناك عدة طرائق لتقدير الثبات في تحليل المحتوى ومنها طريقة إعادة التحليل (التحليل عبر الزمن) إذ يقوم الباحث بتحليل عينة من المادة قيد الدراسة ويترك تلك المادة لمدة كافية (أسبوعين تقريباً أو أكثر من ذلك) ثم يعود لتحليل المادة نفسها ، ويستخرج معامل الاتفاق بين التحليلين (الحمادني ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢٤) ، أو التحليل مع محلل آخر أو أكثر و استخرجت الباحثة الثبات لأداة التحليل بالطريقة نفسها ولذلك اتفقت الباحثة مع نفسها خلال الزمن ، عن طريق إعادة التحليل مرة ثانية لكتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط تفصل بينهما مدة زمنية تبلغ (شهر) ، ومع محلل آخر * لتحليل بعض من الموضوعات لبيان ثبات تحليل الباحثة ، وأستخرجت معامل الثبات بتطبيق معامل إرتباط بيرسون ومعادلة هولستي وتبين من الجدول (٣) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين اذ بين الأول والثاني ٩٣% وبين الثاني والثالث ٩٥% وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل خلال الزمن . إن نسبة الاتفاق بين الباحثة ونفسها خلال الزمن كانت ٨٨% وبين الباحثة والمحلل ٩٢% ولقد كان معامل الثبات الكلي ٩٠% ، مما يدل على ثبات تحليل الباحثة .

* م . د / باسمة أحمد جاسم / معهد فنون الجميلة .

وفيما يأتي عرضُ لنماذج تحليلية عن كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط لتوضيح خطوات وقواعد التحليل ، إذ ارتأت الباحثة عرض أنموذج من الشعر .

الصلحُ خير

الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى

بِحَومَانَةِ الدُّرَاجِ فَالْمُتَنِّمِ

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

مَرَاجِعُ وَشِمِّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمِينَ كَأَنَّهَا

وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلْفَ

فَلْيَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهْمِ

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً

أَلَا ائْتَمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الرَّبِّعِ وَاِسْلَمَ

فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِيعِهَا

رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمُ

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

يَمِيناً لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا

تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ

تَدَارَكْتُمَا عَبَساً وَذُبْيَانٍ بَعْدَمَا

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ

وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَيْتُمُوهَا فَتَضَرَّمِ

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً

الجدول (٣)

ت	الأصالة			المرونة			الطلاقة			
	التميز	انتاج	التعبير	رؤية	استعمال	انتاج عدد	انتاج	انتاج	استعمال	
	الافتكار	الافتكار	الفريد من نوعه	كامل الموقف	المعلومات	متنوع من الافكار	متعددة	الفاظ	المخزون المعرفي	الفقرة
١-	١	١	١	١	١	١	٠	١	١	١
الصلح	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٢
خير	٠	٠	١	١	٠	١	٠	١	٠	٣
	١	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٤
	٠	١	١	١	١	٠	١	١	٠	٥
	٠	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	٦
	٠	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٧
	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٨
	٠	٠	١	١	١	١	١	١	٠	٩
	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	١٠
المجموع	١٧			٢٥			١٥			

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ضمّ هذا الفصل عرضاً للنتائج التي حُصل عليها في ضوء معالجة البيانات إحصائياً ، ووفقاً لأهداف البحث ، ومن ثمّ تحليلها ، ومناقشتها ، وتفسيرها ، وستعرض الباحثة نتائج البحث في ضوء المهارات المتعلقة بالتفكير الإبداعي في كتاب المطالعة ، والجدول الآتي يوضح التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي لكل موضوع من موضوعات كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط .

م/ التسلسل الثاني ، الصلح خير - للشاعر زهير بن ابي سلمى ص ٢٥ .

الجدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي لكل موضوع من موضوعات كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط

م	التكرار	الطلاقة			المرونة			الاصالة	
١	التكرار	٦	٥	٢	٨	١٠	١٠	١٠	٥
	%	٠،٦	٠،٥	٠،٢	٠،٨	٠،١	٠،١	٠،١	٠،٥
٢	التكرار	٢	١٠	٣	٦	١٠	١٠	١٠	١
	%	٠،٢	٠،١	٠،٣	٠،٦	٠،١	٠،١	٠،١	٠،٠١
٣	التكرار	٥	٧	٥	٥	١٠	١٠	١٠	١
	%	٠،٥	٠،٧	٠،٥	٠،٥	٠،١	٠،١	٠،١	٠،٠١
٤	التكرار	٥	٣	٥	٧	٨	٩	٩	٦
	%	٠،٥	٠،٣	٠،٥	٠،٧	٠،٨	٠،٩	٠،٩	٠،٨
٥	التكرار	٦	١	٣	٣	٨	٨	٨	٢
	%	٠،٦	٠،٠١	٠،٣	٠،٣	٠،٨	٠،٨	٠،٨	٠،٢
٦	التكرار	٤	٥	٣	٣	٨	٧	٧	٢
	%	٠،٤	٠،٥	٠،٣	٠،٣	٠،٨	٠،٧	٠،٧	٠،٢
٧	التكرار	١٠	٢	٦	٦	١٠	١٠	١٠	٥
	%	٠،١	٠،٢	٠،٦	٠،٦	٠،١	٠،١	٠،١	٠،٥
٨	التكرار	٤	٣	٢	٣	٩	١٠	١٠	١
	%	٠،٤	٠،٣	٠،٢	٠،٣	٠،٩	٠،١	٠،١	٠،٠١
٩	التكرار	٥	٤	٣	٣	٩	٨	١٠	٢
	%	٠،٥	٠،٤	٠،٣	٠،٣	٠،٩	٠،٨	٠،١	٠،٢

٣	٦	١٠	١٠	١٠	٣	٣	٦	٦	التكرار	١٠
٠,٣	٠,٦	٠,١	٠,١	٠,١	٠,٣	٠,٣	٠,٦	٠,٦	%	
٢٨	٥٨	٩٤	٩٢	٩٢	٤٧	٣٥	٤٦	٥٣	المجموع	
%٢٨	%٥٨	%٩٤	%٩٢	%٩٢	%٤٧	%٣٥	%٤٦	%٥٣	%	
١٨٠			٢٣١			١٣٤			المجموع	
									%	
٥٤٥									المجموع الكلي	

تبين من الجدول (٧) أن مهارة المرونة احتلت المرتبة الأولى في تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط إذ تكررت (٢٣١) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٤٢,٣%) واحتلت مهارة الأصالة المرتبة الثانية من تحليل حيث تكررت (١٨٠) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٣٣,٤%) في حين احتلت الطلاقة المرتبة الثالثة في التحليل إذ تكررت (١٣٤) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٤٢,٣%)، وسيتم عرضها على النحو الآتي:-

الجدول (٥)

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المرتبة	المهارة
%٤٢,٣	٢٣١	١	المرونة
%٣٣,٤	١٨٠	٢	الأصالة
%٣,٢٤	١٣٤	٣	الطلاقة
%١٠٠	٥٤٥		المجموع

أما على مستوى الموضوعات فتكررت مهارات التفكير الإبداعي على الوجه الآتي :-
 جاء موضوع (٧) من المرتبة الأولى بين المواضيع إذ تكررت المهارة (٦٨) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١٢,٤٨%) واحتل الموضوع (١) ذ تكررت المهارة (٦١) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١١,٢٥%) في حين احتل الموضوع (٣) المرتبة الثالثة إذ تكرر (٦٠) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١١,٥٠%) وفي الموضوع (٤) المرتبة الرابعة إذ تكررت (٥٩) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١٠,٨٢%) واحتل الموضوع (١٠) المرتبة الخامسة إذ تكرر (٥٨) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١٠,٦٤%) في حين احتل الموضوع (٢) المرتبة السادسة حيث تكرر (٥٧) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (١٠,٤٥%) واحتل الموضوع (٩) المرتبة السابعة إذ

تكرر (٤٩) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٨٠,٩٩%) واحتل الموضوع (٦) المرتبة الثامنة إذ تكرر (٤٤) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٨٠,٠٧%) واحتل موضوع (٨) المرتبة التاسعة إذ تكرر (٤٢) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٧٠,٧١%) واحتل الموضوع (٥) المرتبة العاشرة إذ تكرر (٤١) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٧٠,٥٢%) .

ثانياً : تفسير النتائج

تبين من الجدول (٣) أن مهارة المرونة تبوأَت المرتبة الأولى في تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط إذ تكررت (٢٣١) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٤٢,٣%). ورأت الباحثة أن هذه المهارة (المرونة) تنظر إلى الأشياء من خلال مناطق أو زوايا مختلفة وبطرق واستراتيجيات متنوعة ، إذ يتميز الفرد بقدرته على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية إلى أخرى عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد ، وربما يعود السبب في نظر الباحثة إلى أن واضعي المنهاج (كتاب المطالعة) أحسوا بضرورة توافر المرونة في كتاب وبنسبة عالية لكي لا يتهرب الطالب من هذه المادة والتي هي أساساً مادة مشوقة وممتعة تجعل القارئ يركز انتباهه ويحصر ذهنه لمعرفة ما في النص من قصص أدبية ، وما فيه من روعة التعبير والجمال الفني ، فالمرونة في النص تخلق للقارئ جواً نفسياً وآراءً علمية صادقة ، إذ نرى وللأسف الشديد قصوراً كبيراً من الكادر التدريسي ، وذلك لأنه لا يعطي أي أهمية لهذه المادة كما هو موضح في مشكلة البحث أن الطرائق التي يتبعها المدرسون بهذه المادة ما زالت طرائق عقيمة لا تقدم نفعاً ولا تحل نصاً ولا تحاور فكراً ، ولعل سبب ذلك هو حشو أدمغة الطلاب بالمعلومات الجافة من دون تبصيرهم وتوعيتهم بالكيفية التي بواسطتها تتم عملية التعلم واكتساب الأسس العقلية للمعرفة. والمرونة كما أشرنا تعطي عدداً متنوعاً من الأفكار ، وتغير الزاوية الذهنية للفرد ، كما أنها تعطي استجابات تلقائية وتستعمل معلومات كافية عن المشكلة ، وكذلك ترى الموقف ككل في جميع جوانبه دون أن ترجح جانباً على آخر ، ولعل هذه الأسباب جميعها جعلت هذه المهارة تحتل المرتبة الأولى في تحليل كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط .

أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب مهارة (الأصالة) إذ تكررت (١٨٠) مرة من بين (٥٤٥) مهارة وبنسبة (٣٣,٤%)، إذ تعد هذه المهارة من أهم العمليات التي تركز على النواتج الإبداعية ، فهي بهذا المعنى تعني الجودة والندرة ، وتعني قدرة الفرد على توليد أفكار

جديدة وفريدة وخلاقة ، وكذلك فإن مهارة (الأصالة) تعني الابتكار والاختراع الجديد الذي لم يسبق له أحد من قبل أو تم اكتشافه ولكنه قليل جداً ، وأرجعت الباحثة سبب حصول هذه المهارة على المرتبة الثانية في التحليل إلى أن التطورات الحديثة والتقدم المعرفي الهائل في هذا العالم أوجب على واضعي ومصممي المناهج الدراسية أن يضعوا في نظرهم وفي خططهم وأهدافهم المستقبلية ضرورة أن تتسجم وتواكب هذه الأهداف التطورات في العصر الحالي ، كما رأت الباحثة إن طلبة المرحلة الإعدادية ناضجون عقلياً وفكرياً ، فإن الإبداع والابتكار لابد أن يكونا من صفات ومميزات هذه المرحلة العمرية .

أما مهارة الطلاقة فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣،٤٤%) والسبب يعود في ذلك في نظر الباحثة إلى أن هذه المهارة تعني القدرة على استعمال المخزون المعرفي عند الحاجة إليه ، فهي تتضمن تعدداً بالأفكار التي يتم استدعاؤها ، وسهولة توليد هذه الأفكار ، فهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، فالطالب في المرحلة المتوسطة مثلاً يكون قد أتقن هذه المهارة منذ صغره في مراحل دراسية سابقة لهذه المرحلة وهذا ما يتفق مع دراسة (الفر) التي بلغت الطلاقة فيها نسبة (١،٥٨%) واحتلت المرتبة الأولى في تحليل كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي ، وهذا ما أرادت الباحثة قوله إنَّ للمرحلة الدراسية دوراً كبيراً في هذه المهارة ، فطلاب المرحلة الابتدائية مازالوا في بداية نضجهم ، فمن الضروري أن تحتل هذه المهارة (الطلاقة) المرتبة الأولى على عكس ما هو في المرحلة المتوسطة، وكذلك ترى الباحثة أن هذه المهارة لا تحتاج إلى عمليات عقلية كبيرة مثلما تحتاج إليها بقية المظاهر الإبداعية الأخرى .

وجدت الباحثة في هذه النتائج أن نسبة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) نسبة قوية ، وأرجعت الباحثة ذلك إلى وعي واضعي المنهاج (كتاب المطالعة للصف الأول المتوسط) ، بتسمية الإبداع والتفكير الإبداعي بمهاراته كافة ، واتخاذ منهجاً علمياً يتركز عليه الطلبة وبواكب التطورات الحديثة والتقدم المعرفي الهائل ، هذا و رأت الباحثة أنَّ المنهاج الدراسي لابد أن تتوافر فيه المرونة بنسبة عالية ، ولا يكون منهجاً جامداً يكتفي بإجابة واحدة ، ومن ثمَّ فهو يتبنى المرونة كبُعد إبداعي في أضيق حدوده ، ولا تستبعد الباحثة مهارة الأصالة بالنسبة لأهميتها ، فهي مهارة ضرورية و لازمة في هذه المرحلة العمرية لبناء جيل واعٍ يتميز بالإبداع والابتكار الجديد الذي لم يسبق له

أحد ، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أنّ واضعي منهاج كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط قد أجادوا في وضعه بمراعاته المهارات كافة لاسيما مهارات التفكير بنوعيتها الإبداعي والابتكاري ، وذلك لشموله بنسبة عالية من المهارات التي تشجع الطلبة على التفكير الإبداعي ومواجهة تحديات العصر بكل أشكاله .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

- ١- الإبداع والابتكار لابد أن يكونا من صفات و مميزات هذه المرحلة المتوسطة.
- ٢- نسبة الاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة) نسبة قوية تتضمنها النصوص الادبية في كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط.

التوصيات

- ١- إطلاع مديرية المناهج العامة على آخر الدراسات التي عُنت بتحليل الكتب المنهجية وتقويمها للإفادة من نتائج هذه الدراسات .
- ٢- عقد الندوات والمؤتمرات المستمرة لتتقيد الكادر التدريسي بكل التطورات الحديثة المتبعة في دول العالم في مجال التدريس وطرائقه الحديثة .
- ٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات لتحليل المناهج الدراسية في مراحل الدراسية الأخرى.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي فيها .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل النصوص الادبية في ضوء انواع اخرى من التفكير (الناقد ، المنطقي ، التكالمي) .

Abstract

Analyzing Literary Texts in the Book of “Reading Texts” for First Year Elementary in the Light of Creative Thinking Skills

Key words: Analyzing ، literary ، texts

Assist. Inst. Nour Ya’as Khadier

General Directory of Education in Diyala

The research intensifies to (analyze literary texts in the book of “Reading texts for First Year Elementary Stage students in the Light of Creative Thinking Skills”. The researcher adopted the major creative thinking skills (fluency, flexibility, and originality) in analyzing the reading book as limits for her research.

The sample of the research is First Years Elementary stage students depending on the Reading Book composed by Dr. Abdul-Kareem Al-Wailee and et.al (2013). The researcher chose poetic poems as a sample of her research. She made a list containing the three creative thinking skill (questionnaire) and handed it out to a group of expertise and specialists and gave their opinions and necessary notes.

After analyzing the data statically, the results showed the flexibility skill came first from analyzing the book being repeated (231 times) out of (545 skills) with percentage (42.3%), while originality skill came second in analyzing repeated (180 times) out of (545 skills) with percentage (33.4%), the skill of fluency came last being repeated (134 times) out of (545 skills) with percentage (24.3%).

المصادر

- إبراهيم، بسام عبد الله طه، (٢٠٠٩) التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط ١، دار المسيرة، عمان - الأردن.
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٥م) لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر - بيروت، ط ٤، .
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (١٩٧٠)، لسان العرب، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت،
- البجة، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٥م) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط ٢، ، دار الكتاب الجامعي .
- حسن، هناء رجب، (٢٠١٤م)، التفكير ببرامج تعليمية وأساليب قياسه، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- الحمداني، موفق واخرين، ٢٠٠٦م، مناهج البحث العلمي - اساسيات البحث العلمي ط ١، عمان-الاردن.
- الخزاعلة، سلمان فياض، (٢٠١١م) ،طرائق التدريس الفصال، ط ١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع،-عمّان .
- الخياط، ماجد محمد، ٢٠١١م، (أساليب البحث العلمي)، ط ١، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن .
- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (٢٠١٢م) ،مختار الصحاح، ط ٥، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، . لبنان .

- زقوت ، محمد شحادة،(٢٠٠٠م)، المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط ٢، الجامعة الإسلامية : غزة .
- السعدي ، عماد توفيق وآخرون (١٩٩٢)، اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل ، عمان .
- الشمري ، هدى ، والساموك (٢٠٠٥ م)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط ١، دار وائل للنشر - عمّان .
- العتوم ، عدنان يوسف ،(٢٠٠٤ م) علم النفس المصرفي النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمّان .
- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون ، (٢٠٠٧ م)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية ، ط ١ ، ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (١٩٩١) علم نفس الشخصية وسيكولوجية الإبداع، مجلة الثقافة النفسية ، ع٧، مج٢، مركز الدراسات النفسية- الجسدية ، طرابلس- لبنان .
- عبد الهادي، نبيل وآخرون،(٢٠٠٥) مهارات في اللغة والتفكير ، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- عبيد ، ماجدة السيد ،(٢٠٠٠ م) ،تربية الموهوبين والمتفوقين ، ط ١ ، ، دار الصفاء - عمّان .
- عبيدات ، سهلية أبو السميد ذوقان ،(٢٠٠٧ م) ،الدماغ والتعليم والتفكير ، ط ١ ، ، دار الفكر ، الأردن .
- غباري ، ثائر خالد أبو شبرة ، ٢٠٠٨م،(علم النفس التربوي وتطبيقاته الصيفية) ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن .
- الهاشمي ، عبد الرحمن وعطية ،(٢٠١١ م) تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان .
- مذكور، علي أحمد،(٢٠٠٧) طرق تدريس اللغة العربية ، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- المغربي ، كامل محمد ، (اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية) ط ١ ، ٢٠٠٩ م ، دار الثقافة للنشر والتوزيع - عمّان .

نوفل ، فريال ، (التفكير والبحث العلمي) ، ط ١ ، ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

- النجار ، نبيل جمعة صالح ، (القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS) ٢٠١٠م ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية. جمهورية العراق ، (٩٧٧م) ، منهج الدراسة المتوسطة، ط ٥، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد

الملاحق

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ إستبانة صلاحية مهارات التفكير الإبداعي للصف الاول المتوسط

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ(تحليل النصوص الادبية في كتاب المطالعة للصف الاول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي) ومن الإجراءات التي يتطلبها البحث تحديد مهارات التفكير الإبداعي لمادة المطالعة لطلاب الصف الاول المتوسط ، ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من مكانة علمية وخبرة واسعة في هذا المجال لإبداء الرأي بشأن الحكم على مدى صلاحيات مهارات التفكير الإبداعي . تروم الباحثة معرفة مدى ملائمة صلاحيات مهارات التفكير الإبداعي المشار إليها . أهى ملائمة أم غير ملائمة ؟ وهل تقترحون إضافة مهارات أخرى في هذا المجال ؟

إن جهدكم سيكون له الأثر البالغ في إعداد أداة الدراسة وفيه خدمة للبحث العلمي وفقكم

الله لخدمة العلم والمسيرة التربوية .

اسم الخبير :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

ت	مهارات التفكير الإبداعي	ملائمة	غير ملائمة	تحتاج إلى تعديل	الملاحظات
---	-------------------------	--------	------------	-----------------	-----------

الباحثة

نور ياس خضير

مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة

ت	مهارات التفكير الإبداعي	ملائمة	غير ملائمة	تحتاج إلى تعديل	الملاحظات
١-	الطلاقة / تعني قدرة المتعلم على استخدام المخزون المعرفي من جوانبه الكمية (اللفظية ، الفكرية ، الشكلية) من خلال توليد حلول جديدة وبدائل وتذكر المعلومات السابقة وإنتاج عدد من الأفكار الحرة . ومن مميزاتنا إنها تقوم على :- ١- استخدام المخزون المعرفي . ٢- إنتاج ألفاظ جديدة وصحيحة . ٣- إنتاج أفكار متعددة بمواقف معينة. ٤- تحسين القدرة على رسم الحروف العربية بشكل هندسي سليم .				

٢	<p>المرونة / هي تلك المهارة التي يتم من خلالها فعل الأشياء وفهمها وإدراكها بطرق وأساليب مختلفة أي أنها تعني تنوع الأفكار وتعددتها والانتقال بها من مدخل إلى آخر وقد تعطي إستجابات تلقائية لا تنتمي إلى فئة محددة أو تكون تكيفية بمعنى أنها تدرس أوضاع الموقف وتحاول التأقلم معه ومن ثم تصدر الإستجابة أو السلوك الناجح .</p> <p>ومن مميزاتا إنها :- تساعد الطلبة :</p> <p>١- على إنتاج عدد متنوع من الأفكار.</p> <p>٢- على إعطاء عددٍ متنوعٍ من الإستجابات التي لا تنتمي لفئة أو مظهر واحد بصورة تلقائية .</p> <p>٣- على فهم وإستخدام المعلومات في معرفة أبعاد المهمة وفي خطوات إستراتيجية أداءها .</p> <p>٤- على رؤية الموقف ككل وذلك بأن يدرك كل مكونات وعناصر مشكلة معينة .</p>				
---	--	--	--	--	--

ت	مهارات التفكير الإبداعي	ملائمة	غير	تحتاج إلى	الملاحظات
---	-------------------------	--------	-----	-----------	-----------

	تعديل	ملائمة		
				<p>الأصالة / تعني الإبتكار والاختراع الجديد الذي لم يكن مألوفاً من قبل . أي أنها تعني القدرة على الإبتان بالشيء الجديد بمعنى أنها تسلط الضوء إلى غير المباشر من الأفكار .</p> <p>ومن مميزاتها إنها : تساعد الطلبة على :-</p> <p>١-التعبير الفريد من نوعه .</p> <p>٢-التفرد والتميز في الأفكار .</p> <p>٣-إنتاج أفكار ماهرة وجديدة أكثر من الأفكار الشائعة المألوفة .</p>

الملحق (٢) أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانتم بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الألفبائية

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. باسمة احمد الجميلي	فلسفة التربية	معهد اعداد المعلمات
٢	أ.د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٣	أ.م.د. خالد جمال جاسم	القياس والتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٤	أ.م.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٦	أ.د. عادل عبد الرحمن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٧	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية
٨	أ.م.د. ميسون علي جواد	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية
٩	أ.م.د. هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية

